[10] فلا تغاث فلا تزال بعدى محزونه مكروبة باكية فتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتذكر فراقي اخرى وتستوحش إذا جنها الليل لفقدي وفقد صوتي الذى كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ثم ترى ذليلة بعد ان كانت عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بملائكة فتناديها بمنادات مريم ابنة عمران يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدئ بها الوجع فتمرض ويبعث الله عزوجل إليها مريم ابنة عمران فتمرضها وتؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب انى قد سأمت الحياة وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابى فيلحقها الله عزوجل فتكون أول من يلحقني من اهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة معصوبة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن ظالمها وعاقب من غصبها حقها واذل من اذلها وخلد في النار من ضربها على جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين (واما الحسن) فانه ابني وولدي ومني وقرة عينى وضياء قلبي وثمرة فؤادي وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله تعالى على الائمة امره امري وقوله قولي فمن تبعه فانه منى ومن عصاه فليس مني وإني نظرت إليه فذكرت ما يجرى عليه من الذل بعدي فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما وعدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد بموته ويبكيه كل شئ حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عيناه يوم تعمى الاعين ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره في البقيع ثبتت قدماه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام (واما الحسين) فانه منى وهو ابني وولدي وخير الخلق بعد أخيه وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وكهف المتحيرين وحجة الله تعالى على الخلق اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة الامة امره امرى وطاعته طاعتي ومن تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدى
